[279] الكثيرة، وكثرة النصوص التي لا تصح في حديث سرية بئر معونة، لا سيما وأن أمر القسمة ملفت للنظر من قبل كل أحد، ومثير لفضول الجميع. انس بن عباس السلمي في بئر معونة: وبعد فقد جاء في الابيات التي يرثى بها أنس بن عباس السلمي حراما: تركت ابن ورقاء الخزاعي ثاويا * * بمعترك تسفي عليه الاعاصر ذكرت ابا الريا لما رأيته * * وأيقنت اني عند ذلك ثائر (1) فهو يخبر عن أنه قد رأى جثة ابن ورقاء، فهل كان قد شارك هو الاخر في هذه السرية، وسلم من القتل فيم سلم ؟ ! أم أن النبي (صلى ا عليه وآله) كان قد أرسله ليكشف له الخبر فرأى جثة ابن ورقاء ؟ ! أو أنه قد شارك في دفن الشهداء، فرأى جثة نافع ؟ ! كل ذلك محتمل ولابد من انتظار العثور على دلائل وشواهد أخرى. رفع عامر بن فهيرة الى السماء: لقد ذكرت طائفة من المصادر: أن عامر بن فهيرة قد رفع إلى السماء، حينما طعنه قاتله (2) وتضيف بعض المصادر: أنه لما طعن أخذ

_____ (1) السيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 197، 198. (2) راجع: أنساب الاشراف ج 1 ص 375 وتاريخ الخميس ج 1 ص 453 والمحبر ص 183 و 184 و 118 وفتح الباري ج 7 ص 300 وراجع أيضا: المغازي للواقدي ج 1 ص 349 والسيرة الحلبية ج 3 ص 173 والاصابة ج 2 ص 256 والروض الانف ج 3 ص 239 والاكتفاء ج 2 ص 144 والاستيعاب بهامش الاصابة ج 3 ص 8 وجميع المصادر الاخرى الاتية في الهوامش التالية.. (*)

_____